

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو عملية التدريس عملية منظمة يمارسها المدرس بهدف نقل ما في ذهنه من المعلومات والمعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف، والتي تكونت لديه بفعل الخبرة والتأهل الأكاديمي والمهني^١.

تعلم اللغة هو اكتساب عادات تقوى بالتدرب والتعزيز أي إن اللغة هي مهارة يكسبها الطفل من البيئة المحيطة به ويتقنها عن طريق المحاكاة والتقليد والتعزيز الذي يلقاه من الكبار من حوله^٢.

تعلم اللغة العربية في وزير الشؤون الأديان (Permenag) No. ٩١٢ من عام ٢٠١٣ هو في الأساس موضوع اللغة التي يتم توجيهها لتشجيع وتوجيه وتطوير وبناء المهارة وتعزيز موقف إيجابي في اللغة العربية، سواء تقبلا ومنتجة.

^١ أحمد إبراهيم منصور، تكنولوجيا التعليم (الجنادرية: المنحل، ٢٠١٥)، ٩.

^٢ أحمد عبيدي فتح الدين، منهج تعليم اللغة العربية في المعاهد السلفية من منظور منهج تعليم اللغة العربية

للناطقين غيرها (جاوى الوسطى: Penerbit NEM، ٢٠١٨)، ١٣١.

إن تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية يهدف إلى تطوير القدرة على التواصل باللغة العربية شفها وكتابيا يتضمن أربع مهارة لغوية هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، كما تهدف اللغة العربية إلى تعزيز الوعي حول أهمية تعلم اللغات الأجنبية، وهي اللغة العربية، وخاصة لدراسة التعاليم الإسلامية. يمكن تحقيق هدف التعلم بالطبع من خلال عدة مكونات مترابطة مثل الأساليب والمواد التعليمية ووسيلة التعليم والتكنولوجيا المستخدمة ومهارة المعلمين في التدريس هي أيضا مكونات بحيث يمكن تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية. يتأثر النجاح في التعلم بأشياء مختلفة بما في ذلك تحفيز الطلاب على الرغبة في التعلم، وكيفية تعليم المعلمين المثيرين للاهتمام والمناسبين، ووسيلة التعليم المتنوعة، والأساليب المناسبة، والاستراتيجيات التفاعلية.

في تعلم اللغة العربية، يحتوي بشكل أساسي على جانبين، وهما جانب اللغة وجوانب المهارات اللغوية. يعد جانب المهارات اللغوية جانباً مهماً لأنه يصبح سمة من سمات الشخص الذي ينجح في تعلم اللغة العربية. أحد جوانب مهارة اللغة العربية هي مهارة القراءة.

القراءة هي عملية عقلية يتم فيها التعرف على الرموز المكتوبة، وجمعها، ونطقها، وفهمها، وتحليلها ونقدها ثم استخدامها في حل المشكلات، ويجمع اللغويون على أن القراءة إحدى المهارات الأساسية للغة وهي: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، وفيما يلي تتناول الباحثة مهارة القراءة بشيء من التفصيل نظرا لتعلقها بموضوع الدراسة.٣

مهارة القراءة هي زيادة سرعة الفرد في القراءة وفهمه لما يقرأ.٤ مهارة قراءة اللغة العربية تعني القدرة على فهم الرسالة التي أشار إليها مؤلف النص العربي في شكل مكتوب. يمكن أن تكون هذه المهارة عن طريق الفهم في القلب أو تلاوة نص تمت قراءته.

والهدف من مهارة القراءة هو بالإضافة إلى فهم نوايا تفكير المؤلف ولكن أيضا تنمية وتطوير مهارة القراءة على حد سواء للتعرف على الحروف العربية وتلاوة الكلمات أو الجمل بشكل صحيح.

٣ وصال بنت عبد العزيز جميل معاش، تنمية مهارات القراءة الناقدة من خلال برنامج *CoRT*، (عمان:

DE BONO CENTER FOR TEACHING، ٢٠١٦)، ٣١.

٤ عبد الله حسن مسلم، مهارات الاتصال الإداري والحوار، (الأردن: دار المعتر، ٢٠١٥)، ٣٦.

استنادا إلى نظرية مهارة القراءة، هناك ظاهرة من المشاكل التي تحدث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جاكرتا. تم العثور على هذه الظاهرة بناء على نتائج المقابلات والملاحظات التي أجراها الباحثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جاكرتا في ١٣ أكتوبر ٢٠٢١، وحصلوا على بعض المعلومات التي تفيد بأن تعلم اللغة العربية في الصف الحادي عشر، وخاصة في مهارة القراءة لا يزال يفتقر إلى تحقيق أهداف التعلم المتوقعة. في مهارة القراءة هناك طلاب لم يتمكنوا من فهم محتوى النص في قراءة قدمها المعلم، والطريقة التي يستخدمها المعلم في مهارة القراءة هي طريقة ترجمة، و وسيلة التعليم التي يستخدمها المعلم لا تزال محدودة، وهي استخدام وسيلة المطبوعة في شكل كتب وزارة الشؤون الأديان (buku paket Kemenag) و كتب ورقة عمل الطالب (LKS) ذات المظهر الأقل جاذبية وملونة. وهذا يجعل الطلاب أقل اهتماما بفهم مقروؤ. يجادل الطلاب بأن الكتابة العربية يصعب قراءتها خاصة في صحة قراءة حروفها.^٥

وللإجابة على هذه المشكلات، هناك حاجة إلى الابتكار لتطوير وسيلة التعليم في مهارة القراءة. تطوير هذا كوميك رقمي هو واحد منهم يهدف إلى

^٥ نتيجة المقابلة والملاحظة قامت بها الباحثة في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جاكرتا ١٣ أكتوبر ٢٠٢١.

جذب الطلاب وتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. يهدف هذا البحث والتطوير أيضا إلى معرفة عملية تطوير كوميك رقمي كوسيلة تعليم في مهارة القراءة ومعرفة جدوى كوميك رقمي كوسيلة تعليم في مهارة القراءة لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جاكرتا.

انطلاقا مما سبق فتبحث الباحثة بحثا الموضوع " تطوير كوميك رقمي كوسيلة

التعليم في مهارة القراءة "

ب. تحديد البحث

واستنادا إلى الخلفية التي تم وصفها، حدد الباحثة المشاكل في الدراسة على

النحو التالي.

١. وسائل التعليمية التي يستخدمها المعلمون محدودة للغاية.

٢. لا يتقن المعلمون وسائل الإعلام التعليمية الأخرى لذلك يركزون فقط

على وسيلة التعليم واحدة.

٣. يشعر الطلاب بالملل من وسيلة التعليم التي يطبقها المعلمون في عملية

تعلم اللغة العربية على مهارة القراءة.

ج. حدود البحث

ولكي يكون الباحث أكثر تركيزاً وتوجيهاً وعمقاً، يقوم الباحث بفرض حدود البحث لتجنب الانحرافات أو توسيع الموضوع. وفيما يلي بعض القيود المفروضة على المشاكل في هذه الدراسة.

تطوير كوميك رقمي كوسيلة التعليم في مهارة القراءة للمواد العربية "الحج والعمرة" لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جاكرتا.

د. أسئلة البحث

بناء على الخلفية البحث، يمكن أن تكون المشكلة التي يتعين دراستها صيغة على النحو التالي:

١. كيف يتم تطوير كوميك رقمي كوسيلة التعليم في مهارة القراءة لدى

طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١

جاكرتا؟

٢. كيف فعالية كوميك رقمي كوسيلة التعليم في مهارة القراءة لدى طلاب

الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جاكرتا؟

هـ. أهداف البحث

أما الأهداف هذا البحث فهي :

١ - للتعرف على كيفية تطوير كوميك رقمي كوسيلة التعليم في مهارة

القراءة

٢ - للتعرف على فعالية كوميك رقمي في تعليم مهارة القراءة

و. فوائد البحث

أما الفوائد هذا البحث فهي :

١ . الفوائد النظرية

كان هذا البحث مزيدا في البحوث العلمية وسهما في تطوير نظرية تعليم اللغة

العربية في مهارة القراءة خاصة.

٢ . الفوائد العملية

من الناحية العملية، من المتوقع أن تقدم هذه الورقة فوائد مختلف الأطراف، بما

في ذلك ما يلي:

● الباحث: كان هذا البحث تطبيقا لعلم الباحث وتزيد معلوماته في تطوير

الوسيلة في تعليم مهارة القراءة.

- المدّرس : تزويد معلومات المدرس عن إحدى الوسائل في تعليم مهارة القراءة وهي كوميك رقمي و مساعدته في تعليم مهارة القراءة.
- الطلاب : تسهيلهم في فهم النصوص العربية ورفع رغبتهم في قراءتها وتعلّم اللغة العربية.
- المدرسة : إنماء كفاءة المدرّسين في جعل التعليم مؤثرا ولعل هذا البحث يكون إلهاما لهم في تطوير الوسيلة التعليمية الأخرى، فبذلك تترقى جودة المدرسة.

ز. تنظيم البحث

ينقسم تنظيم البحث السابق إلى خمسة أبواب مايلي :

الباب الأول : مقدمة ويشتمل على خلفية البحث، تحديد البحث، حدود البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث وتنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري ويشتمل على تعريف تطوير وسيلة التعليم، نماذج

تطوير وسيلة التعليم، تعريف كوميك رقمي، عناصر كوميك رقمي، مزايا وعيوب

كوميك رقمي، تعريف وسيلة التعليم، أهمية وفوائد وسيلة التعليم، أنواع وسيلة

التعليم، معايير اختيار وسيلة التعليم، كوميك رقمي كوسيلة التعليم، تعريف مهارة

القراءة، أهداف تعليم مهارة القراءة، أنواع تعليم مهارة القراءة، خطوات تعليم مهارة القراءة،.

الباب الثالث: منهج البحث ويشتمل على البحث والتطوير، مجتمع البحث وعينته، إجراءات التطوير، أساليب جمع البيانات.

الباب الرابع: تحليل البيانات ويشتمل على عملية تطوير كوميك رقمي كوسيلة التعليم في مهارة القراءة، فعالية كوميك رقمي كوسيلة التعليم في مهارة القراءة.

الباب الخامس: خاتمة ويشتمل على نتائج البحث والتوصيات والمقترحات.